

A Comparative Study between the Students of Winners and Non-Winners of Queen Rania Distinguished Teachers Award in Terms of their Level of Academic Achievement and Attitudes towards Biology

Maysoun Rasim Rasheed Kamal*

Prof. Ibrahim A. Al-Momani ** 

Received 9/3/2024

Accepted 20/4/2024

Abstract:

The aim of this study was to compare the level of achievement and attitudes towards biology among students of teachers who won Queen Rania Award for the Distinguished Teacher with those who did not win the award. The study followed the descriptive analytical methodolog data were collected by an achievement test and an attitude toward biology scale from A sample consisted of 323 ninth grade students chosen intentionally from the study population. The results showed that there were statistically significant differences in the students' achievement as well as attitudes toward biology in favor of students taught by winners of the Queen Rania Award for the Distinguished Teacher. Results also revealed that there were statistically significant differences in the achievement and attitudes due to student's sex in favor of female students

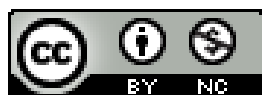
Keywords: Queen Rania Award for the distinguished teacher, distinguished teachers, level of achievement, Attitudes towards biology.

Jordan\ maysoonkam@yahoo.com

<https://orcid.org/0000-0001-8872-4692>

*
**


School of Educational Sciences\ The University of Jordan\ Jordan \ almomani@ju.edu.jo



This work is licensed under a
[Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0
International License](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/).

دراسة مقارنة بين طلبة المعلمين الفائزين وغير الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز من حيث مستوى تحصيلهم واتجاهاتهم نحو مادة العلوم الحياتية

ميسون راسم رشيد كمال*
أ.د. إبراهيم عبدالله المومني**

ملخص:

تهدف الدراسة إلى مقارنة مستوى تحصيل طلبة المعلمين الفائزين وغير الفائزين بجائزة الملكة رانيا للمعلم المتميز في مادة العلوم الحياتية واتجاهاتهم نحوها، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وقد جمعت البيانات باستخدام اختبار تحصيلي ومقياس اتجاهات الطلبة نحو مادة العلوم الحياتية بعد التأكد من صدقهما وثباتهما. وقد جمعت البيانات من عينة الدراسة البالغ عددها (323) طالباً وطالبة اختيرت قصدياً موزعين على شعب الصف التاسع الأساسي لثلاث مدارس فيها معلمون فائزون بالجائزة يدرسون هذه الشعب، وأربع مدارس أخرى فيها معلمون غير فائزين يدرسون هذه الشعب. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة العلوم الحياتية وفي اتجاهاتهم نحوها لصالح الطلبة الذين يدرسون معلمون فائزون بالجائزة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة العلوم الحياتية وفي اتجاهاتهم نحوها تُعزى لجنس الطالب لصالح الإناث. الكلمات المفتاحية: جائزة الملكة رانيا للمعلم المتميز، والمعلمون الفائزون، ومستوى التحصيل، والاتجاهات نحو مادة العلوم الحياتية.

*الأردن/ maysoonkam@yahoo.com

** كلية العلوم التربوية/ الجامعة الأردنية/ الأردن/ almomani@ju.edu.jo

المقدمة:

تواجه التربية تحديات كثيرة متعددة ومتسارعة؛ نتيجة التغيرات الهائلة في المعلومات والمعارف، وتسارع وتيرة التقدم العلمي والتكنولوجي، وهذا يتطلب مراجعة شاملة لمنظومة التعليم في معظم الدول سواء المتقدمة منها أو النامية. وقد أدى ذلك إلى إيجاد اتجاهات ومداخل حديثة لتطوير التعليم وتحديثه؛ ركزت على دور المتعلم وجعلته محور العملية التعليمية، وأكدت على إمكانية تعلم كل طالب والوصول به إلى مستوى الإتقان إذا توافر له أسلوب التعلم الذي يتناسب ومستوياته النمائية وأنماط تعلمه. والمعلم هو العنصر الأساسي في الموقف التعليمي، وهو المحرك لدوافع الطلبة، والمهيمن على مناخ الصف وما يحدث بداخله، والمشكل لاتجاهات الطلبة عن طريق أساليب التدريس المتنوعة، وهو العامل الأهم في فاعلية التدريس على الرغم من ما تقدمه التكنولوجيا المعاصرة وما تقدمه مستحدثات التربية من مبتكرات؛ لتيسير العملية التربوية (Al-Rubaie, et al., 2007)

والمعلم هو من يستثير دوافع طلبته، ويشبع احتياجاتهم وميولهم، ويتيح لهم الفرصة لاختيار المشكلات التي تثير اهتمامهم في حاضرتهم ومستقبلهم، ويعمل على إثارة جو من التنافس الشريف بين طلبته ليدفعهم لمزيد من التفوق والاجتهاد في أنشطتهم الاجتماعية والعلمية (Saada & Ahmed, 2020). فالمعلم ليس معنياً بنقل المعرفة العلمية إلى الطالب فحسب، إنما معني بنموه من الجوانب العقلية والوجدانية والاجتماعية والجسمية جميعها كي يعمل على تكامل شخصيته من جميع النواحي. ومعلم العلوم مفتاح رئيس لتحقيق أهداف تدريس العلوم وغاياته؛ فهو المتميز والملم في الأسلوب، وطريقة التدريس، واستخدام الوسائل (Zaitoun, 2017).

ويعد المعلم أهم أركان النظام التربوي؛ فهو الذي يركز عليه المجتمع لبناء الأجيال، ويساعد على تحقيق أهداف النظام بمساعدة الطلبة على التعلم واكتساب الخبرات التربوية المناسبة، وتنمية الاتجاهات والميول الإيجابية لديهم، وترغيبهم في التعلم، وتنمية قدراتهم الفكرية، وإعدادهم للحياة العملية بتوفير فرص التعلم الذاتي والتعاوني في الصف وخارجه بطريقة إبداعية ومرنة (Al-Lah, 2012)، كما كشفت نتائج الدراسات التربوية والأبحاث عن وجود علاقة قوية بين أداءات المعلمين وطرائق تدريسهم ومستوى تحصيل طلبتهم، لذلك يجب تنوع وسائل تقويم المعلمين بحيث تشمل مستوى تحصيل طلبتهم إلى جانب أداءاتهم كمؤشر لفعاليتهم في تجويد العملية التعليمية، وهذا مهم؛ لتحسين تعلم الطلبة وزيادة تحصيلهم (Amer & Al-Masry,

(2017).

وأشار أمبوسعيدى وآخرون (AmboSaeedi, et al., 2019)؛ في كتابه عن الدراسات التي أجراها مارزانو لمدة 30 عامًا حول العوامل المؤثرة في تحصيل الطلبة؛ إذ يعدّ المعلم العامل الحاسم والمهم في تحصيلهم، والعامل الأهم في دفعهم نحو النجاح، وأنّ المعلم الفعال هو من يستطيع أن يكسب طلبته الاتجاهات والسلوك والمعلومات المناسبة بشكل فعال.

فالتحصيل الدراسي يعدّ من المفاهيم المهمة في التربية وعلم النفس؛ لأهميته في حياة الطالب، والقرارات التي تتخذ بناءً عليه؛ إذ يعدّ دليل النجاح أو الفشل في معظم المجتمعات الإنسانية؛ فهو محكّ رئيس لتحديد مستوى الطالب، ممّا تترتب على نتائجه قرارات تربوية حاسمة، فعمليات التعلم المتعددة للمهارات والعلوم والمعارف تنتج عما يحدث في المؤسسة التعليمية، والتّحصيل هو عامل مهم في تحقيق ما يسمو إليه الطالب على نطاق مستواه العلمي والمعرفي في جميع مراحل حياته منذ الطفولة حتى المرحلة المتقدمة من عمره.

ويرتبط التّحصيل بعدّة متغيرات معرفية أو عقلية؛ مثل الاستعدادات والدّكاء والأنماط المعرفية، والاتجاهات وال ميول والسمات المزاجية، كما يساعد على معرفة المعلم مدى استجابة المتعلمين لأسلوب تدريسه، ومدى استفادتهم من العملية التدريسية. ويستطيع أيضًا استخدام نتائج التّحصيل لتقويم إستراتيجياته؛ لأنّ طريقة التدريس الجيدة ينتج عنها تحصيل جيد. وقد عبّر عدد من العلماء التربويين عن مفهوم التّحصيل بعدّة طرق، أبرزها ربطه بمستوى التّعلم المدرسي (Aljalali, 2016؛ Al-Khafagi, 2013؛ Allam et al., 2021)، ويعدّ مستوى المعلم من أهم العوامل المؤثرة في دفع الطلبة نحو النجاح، فضلًا عن كونه عاملًا حاسمًا في تحصيلهم، فالمعلم المتّصف بالإنزاس العاطفي والحيوية والحزم، والذي يقرأ وينمي معرفته باستمرار، ومتمكّن من مادته التي يدرّسها بطريقة مشوقة، وله علاقات حسنة مع طلبته، ويشرح في جوّ تسوده المحبة والموّدة، ويستثير تفكيرهم وإبداعاتهم سوف يتمكّن من رفع تحصيلهم، وتنمية اتّجاهاتهم الإيجابية نحو المبحث (Al-Jalali, 2016؛ Ambosaeedi&Al-Afifi, 2020).

أمّا فيما يتعلّق الأمر بالاتّجاهات فقد وُضعت لها تعريفات متعددة مع مرور الزمن، لكنّها اتّفقت في ثلاثة أسس تقوم عليها فكرة الاتّجاهات؛ مثل الاستعداد أو التهيؤ لاستجابات الرّفص أو القبول، وتحفيز الاستجابات عند وجود المواقف التي يتعلّق بها الاتّجاه، وتوافر الاستجابات التي توفّرها الخبرة (Zaitoun, 2010).

وتتأثر الاتجاهات بسلوك الأفراد، لذلك اهتم علماء القياس والنفس الاجتماعي بقياس تأثر العلاقات التفاعلية الإنسانية بين أفراد المجتمع بطبيعة الاتجاهات، ومدى فاعلية العملية التربوية في تنميتها، ويرى المختصون بتدريس العلوم أن من الأهداف الرئيسة لتدريس العلوم العمل على تنمية الاتجاهات العلمية وتكوينها لدى المتعلمين؛ إذ تعمل على توجيه سلوك الطالب ودفعه نحو استخدام عمليات العلم ومهاراته واتباع المنهجية العلمية في التفكير والبحث (Zaitoun, 2017).

كما يعدّ البرعمي (2013) Al-Barami، معلّم العلوم هو القدوة والملمه والمعزّز للاتجاهات والمويل العلمية لدى طلبته، فهو الذي يساعدهم على اكتساب الاتجاهات الإيجابية نحو المادة، وكما أنّ تحقيق الأهداف الوجدانية تؤثر في تحقيق الأهداف المعرفية والمهارية وبالتالي فإنّ تكوين اتجاهات إيجابية نحو المادة يعمل على تحفيز تعلّمها .

ومن أهمّ خصائص الاتجاهات في تدريس العلوم: أنها متعلّمة؛ أيّ يكتسبها المتعلّم من خلال العملية التربوية، وتتطور وتنمو من خلال التفاعل مع البيئة المحيطة به، كما أنّها موجّهات لسلوك المتعلّم، وثابتة نسبياً، وقابلة للتّعديل، وترتبط بحاجات المتعلّم وشخصيته؛ ولذلك يصعب تغييرها لكن يمكن تعديلها من حيث إنّها متعلّمة، وقابلة للقياس، وهي أيضاً عملية اجتماعية؛ إذ يتأثر المتعلّم ويؤثر في سلوك زملائه، كما أنّها تعمل على تنمية الاستعداد وتحفيز الفرد على الاستجابة.

وأشار زيتون (2017) Zaitoun، في كتابه إلى ما ذكره Kozlow and Nay بأنّ ثمة ستة عناصر أساسية للاتجاهات العلمية، هي: اتّصاف المتعلّم بالعقلية النافذة، وانصياع المتعلّم للبراهين العلمية، وإيضاح المتعلّم الحكم بناء على الدلائل، واتّصاف المتعلّم بالأمانة العلمية والموضوعية، واستعداد المتعلّم لتعديل رأيه إذا أدرك الدلائل غير كافية، وانفتاح المتعلّم لدى تقييمه لأفكار زملائه، واستطلاع المتعلّم وبحثه عن المعلومات واستشارته للخبراء في الموضوع (Zaitoun, 2017)؛ (Allam, 2011).

ولأهمية المعلّم ودوره المحوريّ في تربية الأجيال وتعليمهم، فقد أطلقت جائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلّم المتميّز في عام (2005) بمبادرة ملكيّة سامية؛ لتحفيز المبدعين والمتميّزين في الميدان التربويّ، وذلك بتكريمهم والاعتراف بجهودهم بعدّة احتفالات، أبرزها الاحتفال السنويّ برعاية جلالة الملكة رانيا العبد الله المعظّمة، ومنحهم حوافز أكاديميّة ومهنيّة، واختيارهم كسفراء

للمتميز؛ لإحداث أثر ملموس في مجتمعاتهم، ونشر تجاربهم؛ تقديرًا لأدوارهم في تنشئة الأجيال المفكرة والمنتجة في مجتمعها، وبذلك رفعت الروح المعنوية للمعلم، وأعطته دافعًا لمزيد من التميز والعطاء والإبداع. Queen Rania Al Abdullah Award for Educational Excellence Association, (2021)

وتهدف جائزة الملكة رانيا العبد الله إلى: الارتقاء بالمعلمين المتقدمين والمتميزين ونشر ثقافة التميز، والإسهام في تنمية مستويات المعلمين الأكاديمية والمهنية لتخريج طلبة منفتحين ومفكرين ومنتمين إلى مجتمعهم، ورفع روحهم المعنوية، وربط ما يتعلمه الطلبة بالحياة العملية، وإيجاد التفاعل بين جميع عناصر العملية التربوية، وتبادل الخبرات والإبداعات والأفكار المتميزة بين التربويين، وتشجيع الإقبال على مهنة التعليم، وزيادة تقدير المجتمع لهذه المهنة Queen Rania Al Abdullah Award for Educational Excellence Association 2021).

وعملت الجمعية على تحديد ثمانية معايير مترابطة ومتكاملة لهذه الجائزة هي: الفلسفة الشخصية المهنية؛ ويهدف إلى معرفة فلسفة المعلم ومدى تمثله لأخلاقيات مهنة التعليم وممارسته لها، ومعيار التعلم والتعليم؛ ويسعى للتعرف إلى منهجية المعلم في العملية التعليمية ضمن عمليات التخطيط والتنفيذ والتقييم، ومعيار التعلم والرقمنة؛ ويهدف إلى توضيح دور المعلم في تعزيز التعلم الرقمي وأيضًا التعلم المدمج، ومعيار التعلم للحياة؛ ويهدف إلى معرفة كفايات المعلم اللازمة لإثارة فضول المتعلمين وإكسابهم القدرة على البحث وتطوير تعلمهم، ومعيار التنمية المهنية الذاتية المستدامة؛ ويسعى هذا المعيار للاطلاع على منهجية المعلم في التنمية الذاتية المهنية والتكنولوجية والثقافية، وكيفية توظيفها في نشر ثقافة التميز وإنتاج المعرفة، ومعيار الابتكار والإبداع، ويهدف هذا المعيار إلى معرفة دور المعلم التشاركي والريادي والتوصل إلى نموذج المتعلم المبدع والشخصية المتميزة، ومعيار الشراكة والمسؤولية المجتمعية؛ إذ يسعى هذا المعيار للتوصل إلى دور المعلم في التفاعل النشط مع المجتمع وبناء العلاقة التشاركية، وتعزيز علاقته مع التربويين لتطوير الأداء المدرسي وتحسينه، ومعيار الإنجازات؛ ويهدف إلى معرفة إنجازات المعلم في السنوات الخمس الأخيرة. وبذلك تستند معايير الجائزة إلى عدة ركائز أساسية هي: الطالب، والعمليات، والنتائج، والنزاهة، والشفافية والعدالة Queen Rania Al Abdullah Award for Educational Excellence Association 2021).

وقد أعدت الجمعية للمتميزين حوافز من خلال الخطة الإجرائية التي أعدتها عام 2018

بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، وتعتمد على ثلاثة أسس هي: نشر ثقافة التميز، وتجذير أثر التميز في الميدان التربوي، وتحفيز أنشطة المتميزين، وإعطاء مقترحات للحوافز المعنوية وتثبيتها في أنظمة الوزارة (Queen Rania Al Abdullah Award for Educational Excellence Association 2021).

مشكلة الدراسة وأهميتها:

أشارت عديد من الدراسات إلى وجود تدنٍ في مستوى تحصيل الطلبة في مادة العلوم، مترافقاً مع وجود اتجاهات سلبية نحو العلوم بشكل عام. وقد يكون السبب الرئيس هو تفاوت أداء المعلمين الذين يديرون العملية التربوية للطلبة. وقد أشارت كثير من الدراسات الموجهة للتجديد التربوي في الأردن إلى ضعف أداء المعلمين، وبالتالي نحن بحاجة ماسة إلى تحسين مستوى أداء المعلمين من خلال إيجاد حلول لذلك؛ مثل إعادة تأهيل المعلمين، وتخصيص جوائز لهم كي يصلوا إلى مستويات أعلى بأدائهم.

وجاءت معايير جائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز لتؤكد تحسين أداء المعلم ورفع مستوى تحصيل الطلبة؛ كما أنّ من أهداف معيار التعلم للحياة زيادة دافعية الطلبة، وإثارة فضولهم واهتمامهم المعرفي بوصفهم متعلمين دائمين في مجتمع المعرفة، ومن أهداف معيار التعلم والتعليم أيضاً (التخطيط والتنفيذ والتقييم) تحليل نتائج عملية التقويم كمياً ونوعياً، وتفسيرها لتحسين تعلم الطلبة (Queen Rania Al Abdullah Award for Educational Excellence Association 2021).

وانطلاقاً من خبرة الباحثة التي عاشت التجربة كونها إحدى الفائزات بهذه الجائزة، جاءت هذه الدراسة لمقارنة تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو العلوم الحياتية لمعلمين فائزين بمعلمين غير فائزين، علماً بأنه لا توجد دراسات عن هذا الموضوع بحدود علم الباحثة في الأردن.

وبشكل أدق تتلخص مشكلة الدراسة إجابة التساؤل الرئيس هو: هل يختلف تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي واتجاهاتهم نحو مادة العلوم الحياتية حسب تميز معلمهم المتمثل في الفوز بجائزة الملكة رانيا للمعلم المتميز مع أخذ الجنس بعين الاعتبار.

وقد تفرّع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مادة العلوم الحياتية تُعزى لفوز معلمهم بجائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha=0.05$ في اتجاهات طلبة الصف التاسع الأساسي نحو مادة العلوم الحياتية تُعزى لفوز معلمهم بجائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز؟
 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha=0.05$ في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مادة العلوم الحياتية تُعزى لجنس الطالب؟
 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha=0.05$ في اتجاهات طلبة الصف التاسع الأساسي نحو مادة العلوم الحياتية تُعزى لجنس الطالب؟
- أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية هذه الدراسة في محاولتها الإجابة عن أسئلة الدراسة التي طُرحت سابقاً، والكشف عما إذا كان الفوز بالجائزة قد منح المعلمين حافزاً إضافياً للاستمرار بالأداء المتميز، ورفع مستوى تحصيل طلبتهم وتحسين اتجاهاتهم نحو مبحث العلوم الحياتية، وهذه النتائج سوف تفيد الباحثين في وزارة التربية والتعليم والعاملين فيها على النهوض بالعملية التربوية، إذ ستزودهم بمعلومات حول تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو العلوم بناءً على جهود المعلمين الفائزين بالجائزة والمعلمين غير فائزين، والاستفادة من ممارسات المعلمين التعليمية؛ لتطوير برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة وفي أثنائها.

وستقدم نتائج الدراسة فرصة للمعلمين في الميدان التربوي بشكل عام والفائزين بالجائزة بشكل خاص فرصة لمراجعة أدائهم وتطويره، وتبادل الخبرات مع الفائزين؛ من أجل رفع مستوى تحصيل الطلبة، وتحسين اتجاهاتهم نحو العلوم.

وستعطي أصحاب القرار وواضعي الخطط التربوية معلومات كافية؛ لمساعدتهم على تطوير معايير اختيار المعلم وكفاياته؛ ليكون أكثر تميزاً في أدائه، وأكثر تأثيراً في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو المبحث.

ومن المتوقع أن يستفيد القائمون على جائزة الملكة رانيا العبد الله من نتائج الدراسة كتغذية راجعة بخصوص التميز؛ من أجل اختيار المعلم الأكثر تميزاً وتأثيراً في طلابه، كما من الممكن أن يستفيد من نتائج الدراسة المشرفون التربويون لمباحث العلوم العامة في أثناء قيامهم بمهامهم الإشرافية مع معلمي العلوم بحيث يُوجّه المعلمون لتنويع أساليبهم التدريسية، والعمل على رفع مستوى تحصيل طلبتهم، وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتحسين اتجاهاتهم نحو العلوم.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مادة العلوم الحياتية واتجاهاتهم نحوها، وتتناول هذه الدراسة كلاً من طلبة المعلمين الفائزين والمعلمين غير الفائزين بجائزة الملكة رانيا للمعلم المتميز؛ بهدف التعرف الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو العلوم الحياتية تُعزى لفوز معلمهم بجائزة المعلم المتميز، فضلاً عن معرفة إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو العلوم الحياتية تُعزى لجنس الطالب.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

- **التحصيل:** ما اكتسبه الطالب من معارف أو مهارات أو اتجاهات أو ميول نحو موضوع علمي معين (Zaitoun, 2017)، وعُرف إجرائياً ما اكتسبه طلبة الصفين: الأول الثانوي العلمي والتاسع الأساسي من معارف أو مهارات أو اتجاهات نحو مادة العلوم الحياتية، وتم قياسه بالدرجة التي حصل عليها الطالب في اختبار التحصيل العلمي الذي أعدته الباحثة.
- **الاتجاهات:** محصلة استجابات الفرد نحو موضوع ما، وذلك من حيث التأييد أو الرفض لهذا الموضوع، وعُرف إجرائياً بمحصلة استجابات طلبة الصفين: الأول الثانوي العلمي والتاسع الأساسي نحو مادة العلوم الحياتية، وتم قياسه من خلال مقياس الاتجاهات الذي أعدته الباحثة.
- **المعلمون الفائزون بجائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز:** هم المعلمون الذين حازوا على جائزة المعلم المتميز في الفترة الزمنية الواقعة بين 2006 / 2021.
- **جائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز:** هي جائزة أطلقت برعاية ملكية سامية؛ لتكريم المعلمين وتحفيزهم، وتجزير مبادئ التميز والإبداع ضمن معايير خاصة.
- **العلوم الحياتية:** هو علم طبيعي يُعنى بدراسة الحياة والكائنات الحية، ويتضمن موضوعات مختلفة: الخلية، والكائنات الحية، والوراثة، والبيئة، وأجهزة جسم الإنسان، والعمليات الحيوية، وهو من مواد العلوم التي قررتها وزارة التربية والتعليم، وتُدرس في مدارس الأردن للصفين: التاسع والعاشر من المرحلة الأساسية والصفين: الأول والثاني العلمي من المرحلة الثانوية.
- **حدود الدراسة ومحدداتها:**
- **الحدود الموضوعية:** اقتصرَت الدراسة على استخدام اختبار التحصيل العلمي لمادة العلوم

- الحياتية للصف التاسع الأساسي، ومقياس الاتجاهات نحو العلوم الحياتية.
- الحدود البشرية والمكانية والزمانية: طُبقت هذه الدراسة على طلبة الصف التاسع الأساسي في مديريات محدّدة (الجيزة ، والزرقاء الأولى، ووادي السير، وبنى كنانة) من المملكة الأردنية الهاشمية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021 / 2022.
- المحدّدات: تمّ اختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة بصورة قصديّة (323 طالبًا وطالبة) موزعين على شعب الصف التاسع لثلاث مدارس فيها معلّمون فائزون بالجائزة يدرّسون هذه الشعب، وشعب التاسع لأربع مدارس أخرى فيها معلّمون غير فائزين يدرّسون هذه الشعب. وسبب اختيار الصف التاسع بالذات؛ لأنّ معلّمي الأحياء ومعلّماتها الفائزين يدرّسون الصف بأعداد كافية للدراسة، ويعود سبب اختيار مديريات ومدارس معيّنة نظرًا إلى إمكانيات توافر معلّم أو معلّمة أحياء، بالإضافة إلى شرط كونه فائزًا أو غير فائز بالجائزة، علماً أنّ معظم معلّمي الأحياء ومعلّماتها الفائزين حوّلوا إداريين. وتحدّد نتائج هذه الدراسة في ضوء طبيعة أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية؛ من صدق وثبات.

الدراسات السابقة:

تمّ الاطلاع على الدراسات العربية في الأدب التربوي ذات الصلة بموضوع التحصيل والاتجاهات والمعلّمين الفائزين بجوائز التميّز التربوي. ومن هذه الدراسات دراسة الشرع (2015) Al-Shara'a التي هدفت إلى تقصي أثر جائزة الملكة رانيا العبد الله للتميّز التربوي في تنمية العلاقات الإنسانية بين المعلّمين المتميّزين والطلّبة، إذ بلغ عدد أفراد العينة (214) معلّمًا ومعلّمة، وجُمعت البيانات بواسطة الاستبانة. وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر الجائزة في تنمية العلاقات الإنسانية بين المعلّمين المتميّزين وطلّبتهم، وفي مقدرة الطّلبة على حلّ مشكلاتهم بأنفسهم بتوجيه من المعلّمين، كما عزّزت مقدرة المعلّمين المتميّزين على مواجهة الصّعوبات في مجال العلاقات الإنسانية لدى الطّلبة، وأظهرت أيضًا عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في تنمية العلاقات الإنسانية بين المعلّمين المتميّزين والطلّبة، ومساعدة المعلّمين للطلّبة على حلّ مشكلاتهم بأنفسهم تُعزى لمتغيّرات التخصّص أو الترتيب أو فئة الجائزة أو الجنس.

وفي السياق ذاته سعت دراسة الجرايدة وجازية. (2017) Al-Jarayda and Jazia ؛ إلى تقصي دور جائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلّم المتميّز في تحسين الأداء التعليمي للمعلّمين في

مديرية البادية الشمالية الغربية، واختيرت عينة الدراسة عشوائياً، إذ تكونت من (90) معلماً ومعلمةً شاركوا في الجائزة بالدورات من عام 2006-2012، وجمعت البيانات باستخدام استبانة. وتوصلت الدراسة إلى أنّ الجائزة قد حسّنت الأداء التعليمي بدرجة كبيرة حسب تقديرات أفراد العينة، وأظهرت أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة لدور الجائزة في تحسين الأداء التعليمي تُعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وعدد مرّات المشاركة.

أما دراسة خريطة (Kharitah, 2016)؛ فقد هدفت إلى الكشف عن مدى استدامة تميّز المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا بعد الفوز، ومدى إسهام الجائزة في تعزيز الإبداع والإلهام لديهم، وقد جُمعت البيانات عن طريق المقابلة التي أجريت مع (72) معلماً من المعلمين الفائزين و(187) من طلبتهم. وأظهرت النتائج أنّ وجود المتميّزين في مدارسهم حفّز الآخرين على السعي نحو التميّز، كما زاد من عطاء الفائزين وقوى دافعيتهم.

وتناولت باسمة درويش (Darwish, 2018)؛ واقع الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلّم المتميّز في ضوء معايير الجائزة، واختارت سبعة معلّمين فائزين بالجائزة قصدياً للدراسة، واستخدمت أدوات عدّة هي المشاهدات الصفية، وبطاقة الملاحظة، والمقابلات مع الطلبة والمعلمين وتحليل الوثائق. وأظهرت النتائج أنّ جميع المعلمين يتقنون التخطيط بنوعيه: اليومي والفصلي، وأنّ معظم المعلمين يوظفون استراتيجيات التدريس الفعّال بنسبة (86%)، وكانت نسبة المعلمين الذين يخطّطون لعملية التقويم ويوظفون استراتيجيات التقويم (71%)، وكانت نسبة الذين لا يميّزون بين استراتيجيات التقويم وأدواته (57%).

وبمراجعة الدراسات السابقة يتبيّن أنّ فاعلية المعلمين الفائزين بالجائزة وممارساتهم لمعايير الأداء المتميّز لها آثار إيجابية في تحسين التحصيل الدراسي لطلبة المواد العلمية، وفي تنمية العلاقات الإنسانية بين المعلمين الفائزين والطلبة.

منهجية الدراسة:

انّبعثت هذه الدراسة المنهج الوصفي؛ لكونه الأنسب في تحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن أسئلتها؛ فهي دراسة مقارنة بين طلبة المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلّم المتميّز

والمعلمين غير الفائزين.

عينّة الدراسة:

أُجريت هذه الدراسة على طلبة الصفّ التاسع الأساسي في مديريات وادي السّير والجيزة والزّرقاء الأولى ولواء بني كنانة في المملكة الأردنية الهاشمية، وقد اختيرت العينّة من مجتمع الدراسة بصورة قصدية، إذ بلغ عدد أفرادها (323) طالباً وطالبةً موزعين على ثلاث شعب من الصفّ التاسع الأساسي يدرّسها معلّمون فائزون بالجائزة، وأربع شعب أخرى يدرّسها معلّمون غير فائزين بالجائزة. ولتجنب أيّ متغيّرات دخيلة أخرى تمّ اختيار المدرسة التي فيها معلّم فائز وآخر معلّم غير الفائز من المنطقة ذاتها؛ كون إمكانات المدرستين وبيئتهما متشابهتين من حيث؛ الخلفيّة الثقافيّة والاجتماعيّة والعلميّة، وهذا يضمن عدم تأثير عوامل أخرى على النتائج.

وأما سبب اختيار الصفّ التاسع الأساسي فلأنّ معلّمي الأحياء ومعلّماتها الفائزين الذين يدرّسون هذه الصّفوف موجودون بأعداد كافية للدراسة، ويعود سبب اختيار مديريات ومدارس معينة نظراً لإمكانات توافر معلّم أو معلّمة أحياء، فضلاً عن شرط كونه فائزاً أو غير فائز بالجائزة. ويبين الجدول الآتي توزع أفراد عينّة الدراسة وفق المتغيّرات الديمغرافيّة:

الجدول 1. توزع أفراد عينّة الدراسة وفق المتغيّرات الديمغرافيّة

الصفّ	المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة
التاسع	الجنس	ذكر	109	20.6%
		أنثى	214	40.5%
	المعلّم فائز نعم/لا	لا	206	39.0%
		نعم	117	22.2%
	المجموع		323	

أدوات الدراسة:

الأداة الأولى: الاختبار التحصيلي للصفّ التاسع الأساسي

تم بناء اختبار تحصيلي في مادّة العلوم الحياتيّة للصفّ التاسع الأساسي، وغطّى الاختبار الوحدة الأولى: مدخل إلى العلوم الحياتيّة، وفصلاً من الوحدة الثّانية: الخليّة ومكوّناتها؛ أي الصفّحات من (6-38) من كتاب العلوم الحياتيّة، الجزء الأوّل المقرّر لطلبة الصفّ التاسع الأساسي، للفصل الأوّل للعام الدّراسي (2021-2022).

وكان الاختبار من نوع الاختيار من متعدّد، وتكوّن في صورته الأولىّة من (40) فقرة غطّت الجوانب المختلفة للمفاهيم الواردة بالوحدات الدّراسيّة، وبمستويات مختلفة من تصنيف بلوم.

وأعد الاختبار وفق الخطوات الآتية: تحليل محتوى كل مادة اختبار، وإعداد خطة تدريس المادة، وتحديد الهدف أو الغرض من الاختبار، وتصنيف الأهداف وفق مستويات بلوم، وتحديد وزن كل موضوع، وإعداد جدول المواصفات للاختبار، وصياغة فقرات الاختبار بناء على جدول المواصفات.

صدق الاختبار:

تم التحقق من الصدق الظاهري من خلال عرض الاختبار على لجنة تحكيم مكونة من (16) مختصاً في المناهج وأساليب تدريس العلوم والعلوم الحياتية، من أساتذة الجامعات والمشرفين والمعلمين؛ لإبداء آرائهم من حيث الوضوح، والشمول، واللغة، ودرجة ارتباطها بالمادة، وتصنيف الأسئلة وفق مستويات بلوم، ومناسبة الاختبار لمستويات الطلبة.

وبناءً على ملاحظاتهم تم حذف بعض الفقرات، وتعديل صياغة بعضها الآخر. وتم تعديل جدول المواصفات بناء على خفض عدد فقرات الاختبار من (40) فقرة إلى (30) فقرة.

ثبات الاختبار:

تم تطبيق الاختبار على عينات استطلاعية من خارج عينة الدراسة، والتأكد من الزمن المناسب للاختبار، وتم تصحيحه وحساب معامل الاتساق الداخلي للاختبار باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وبلغ معامل الثبات له (0.801)، وهذا يدل على تمتعه بدرجة ثبات جيدة. وقد تراوحت معاملات صعوبة الأسئلة بين (0.27-0.90)، أما معاملات التمييز فقد تراوحت بين (0.297-0.866) مما يدل على أن الاختبار يراعي الفروق الفردية بين الطلبة، وأنه ذو معاملات صعوبة وتمييز جيدة.

الأداة الثانية : مقياس الاتجاهات نحو مادة العلوم الحياتية

يهدف هذا المقياس إلى قياس مستوى الاتجاهات نحو العلوم الحياتية لدى أفراد عينة الدراسة، وتم تطويره بالاعتماد على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة وخاصة دراسة (Ahmad and Jamil, 2019).

وتألف المقياس بصورته الأولى من (25) فقرة، وكان توزيع استجابة الطلبة على كل فقرة من فقرات أداة الدراسة وفق مقياس ليكرت الخماسي موافق بشدة (5 علامات)، وموافق (4 علامات)، وغير متأكد (3 علامات)، وغير موافق (علامتين)، وغير موافق بشدة (علامة واحدة)، مع عكس الأرقام في حالة الفقرات السلبية.

وشملت فقرات المقياس جوانب مختلفة لاتجاهات الطلبة نحو العلوم الحياتية مثل: محتوى المادة، ومدى تفاعلهم مع المحتوى وارتباطه بحياتهم، ودور معلم الأحياء في تدريسهم وتأثيره في تطوّرهم العلمي، وتخصّصهم المستقبلي.

صدق مقياس الاتجاهات نحو العلوم الحياتية :

الصدق الظاهري

تمّ التحقّق من الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس الأولي على لجنة تحكيم مكوّنة من (16) مختصّاً في المناهج وأساليب تدريس العلوم والقياس والتّقييم من أساتذة الجامعات والمشرفين والمعلّمين؛ لإبداء آرائهم من حيث الوضوح، والشّمول، واللغة، ودرجة ارتباطها بمجال الدّراسة، وبناء على ملاحظاتهم حُذفت بعض الفقرات، وأضيفت أخرى، وعُدلت صياغة بعضها الآخر.

صدق الدلالات التمييزية

للتحقّق من صدق البناء للمقياس تم تطبيقه على عيّنة تكوّنت من (40) طالباً وطالبة، من خارج عيّنة الدّراسة وداخل المجتمع، وتم استخراج قيم معاملات ارتباط بيرسون بين الاستجابات على الفقرات والدّرجة الكلية للمقياس.

وقد تراوحت قيم معاملات ارتباط الفقرة مع الدّرجة الكلية للمقياس بين (0.351-0.770)، وقد تم اعتماد معيار قبول الفقرة بأن تكون دالّة عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)، وبذلك فإنّ معاملات ارتباط الفقرات مقبولة.

ثبات مقياس الاتجاهات نحو العلوم الحياتية:

تم تطبيق المقياس على عيّنات استطلاعية من خارج عيّنة الدّراسة، والتأكّد من الرّمن المناسب للمقياس، وتمّ تصحيحها و حساب معامل الاتّساق الدّاخلي للمقياس باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وبلغ معامل الثّبات (0.895)، وهذا يدلّ على تمّتع المقياس بدرجة ثبات جيّدة.

تصحيح المقياس

بهدف تصحيح المقياس تم اعتماد تدريج ليكرت الخماسي لقياس اتّجاهات طلبة الصّفين التّاسع والأول العلميّ نحو مادة العلوم الحياتية، فقد تم إعطاء الإجابة موافق بشدّة (5 علامات)، وموافق (4 علامات)، وغير متأكّد (3 علامات)، وغير موافق (علامتين)، وغير موافق بشدّة (علامة واحدة)، وقد بلغت أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطّالب (125)، وأدنى درجة

(25)، كما تمّ الحكم على متوسطات تقدير مستوى الاتجاهات على النحو الآتي:

- من (1.00 - 1.66) مستوى منخفض.
- من (1.67 - 2.33) مستوى متوسط.
- من (2.34 - 3.00) مستوى مرتفع.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينصّ على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في تحصيل طلبة الصفّ التاسع الأساسي في مادة العلوم الحياتية تُعزى لفوز معلّميهم بجائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلّم المتميّز؟

للإجابة عن السؤال تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للعينات المستقلة لإجابات أفراد عينة الدراسة على الاختبار التحصيلي للصفّ التاسع الأساسي تبعاً لمتغيّر فوز معلّميهم بجائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلّم المتميّز، والجدول (2) يبيّن النتائج:

الجدول (2) نتائج اختبار ت للعينات المستقلة للفروق في تحصيل أفراد عينة الدراسة لمادة العلوم الحياتية

الصفّ	هل المعلّم فائز	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التاسع	نعم	117	15.71	4.39	3.280	321	.001
	لا	206	13.86	5.10			

يظهر الجدول (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في الاختبار التحصيلي للصفّ التاسع تُعزى لفوز معلّميهم بجائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلّم المتميّز إذ كانت قيمة ت (3.280)، وكانت الفروق لصالح المعلّم الفائز؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (15.71) والانحراف المعياري (4.39)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لطلبة المعلّمين غير الفائزين (13.86) بانحراف معياري (5.10).

ويرى الباحثان أنّ نتائج الصفّ التاسع قد تُعزى إلى امتلاك المعلّمين الفائزين مهارات التخطيط الجيد للتدريس، واستخدام إستراتيجيات متنوعة في التدريس لزيادة الفهم والاستيعاب، ومراعاة أنماط تعلّم الطلبة وذكاءاتهم المتعدّدة، والمقدرة على إيصال المعلومات، وبالتالي سهولة الفهم والاستيعاب والحفظ. فضلاً عن المعايير التي استخدمت أصلاً للفوز بالجائزة ممكن أن تؤثر في تحسين أداء المعلّم.

قد تُعزى النتائج أيضاً إلى مواكبة المعلّمين الفائزين للتطورات التربوية والتنمية المهنية، وانخراطهم في ندوات ودورات ومؤتمرات وورش تدريبية تقدّمها الجائزة للفائزين في الاتصال

والتواصل، وإستراتيجيات التدريس، والتكنولوجيا، ومنح دراسية للالتحاق بالجامعات لإكمال دراساتهم العليا؛ لمواكبة معايير الجائزة بما ينعكس على أدائهم، وقد أيدت دراسة العزيز Al-Aziz, (2010)؛ هذه النتائج إذ أظهرت نتائج دراسته وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسط علامات طلبة الصف الرابع الذين يمارس معلّموهم معايير الأداء المتميز بدرجة متدنية وبين متوسط علامات الطلبة الذين يمارس معلّموهم معايير الأداء المتميز بدرجة عالية. وأيدت دراسة درويش (Darwish, 2018) أيضاً هذه الدراسة التي أظهرت نتائجها أنّ جميع المعلمين الفائزين بالجائزة يجيدون التخطيط بنوعيه: اليومي والفصلي، ومعظمهم يوظف إستراتيجيات التدريس الفعّال بنسبه 86%، وكذلك توافقت مع ما توصّلت إليه دراسة الأطرم Al-Atram, (2016)؛ عن وجود علاقة بين مستوى الفهم لطبيعة العلم والممارسات التدريسية لمعلمي العلوم الفائزين بالجائزة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في اتجاهات طلبة الصف التاسع الأساسي نحو مادة العلوم الحياتية تعزى لفوز معلّميهم بجائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للعينات المستقلة لإجابات أفراد عينة الدراسة على اتجاهات الطلبة نحو مادة العلوم الحياتية للصف التاسع الأساسي تبعاً لمتغير فوز معلّميهم بجائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز، والجدول (3) يبيّن النتائج:

الجدول (3) نتائج اختبار ت للعينات المستقلة للفروق في اتجاهات الطلبة نحو مادة العلوم الحياتية

تبعاً لمتغير فوز معلّميهم بجائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز

الصف	هل المعلم فائز	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التاسع	نعم	117	3.83	.523	5.610	321	.000
	لا	206	3.51	.467			

يظهر الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في اتجاهات الطلبة نحو مادة العلوم الحياتية في الصف التاسع الأساسي تعزى لفوز معلّميهم بجائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز إذ كانت قيمة (ت) (5.610)، وكانت الفروق لصالح طلبة المعلم الفائز؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للصف التاسع (3.83)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لطلبة المعلمين غير الفائزين (3.51).

ويمكن أن تعزى هذه النتائج إلى طريقة المعلم الفائز وأسلوبه مع طلبته؛ إذ يقدم المادة بطريقة ممتعة ومشوقة، ويراعي التسلسل في عرض المعلومات، وامتلاكه مهارات الاتصال والتواصل؛ لزيادة حماس الطلبة ودافعيتهم للتعلم، واستثارة تفكيرهم، ومراعاة مشاعرهم، وتحفيزهم باستمرار، وزيادة حبهم للمادة. فضلاً عن حوافز الجائزة التي تدفعهم باستمرار إلى التطور والتنمية المهنية؛ لتحسين أدائهم، وتطوير قدراتهم بما ينعكس على طلبتهم بالتحصيل والاتجاهات الإيجابية نحو المبحث، وأيدت خريطة (Kharitah, 2016)؛ نتائج هذه الدراسة حيث أظهرت النتائج أن وجود المتميزين في مدارسهم حفز الآخرين على السعي للتميز، كما ازداد عطاء الفائزين ودافعيتهم. وكذلك دراسة بربز وبن طريف (Bazbaz, and Bin Tarif, 2018) التي أظهرت نتائج الدراسة أن النمط الديمقراطي هو الأكثر استخداماً لدى المعلمين الفائزين في العملية التعليمية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في تحصيل الصف التاسع الأساسي في مادة العلوم الحياتية تعزى لجنس الطالب؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للعينات المستقلة لإجابات أفراد عينة الدراسة على الاختبار التحصيلي للصف التاسع الأساسي تبعاً لمتغير لجنس الطالب، والجدول (4) يبين النتائج:

الجدول (4) نتائج اختبار ت للعينات المستقلة للفروق في الاختبار التحصيلي تبعاً لجنس الطالب

الصف	جنس الطالب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التاسع	ذكر	109	13.50	5.37	-2.724	321	.007
	أنثى	214	15.06	4.61			

يظهر الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في الاختبار التحصيلي للصف التاسع تعزى لجنس الطالب، إذ كانت قيمة ت (-2.724)، وكانت الفروق لصالح الإناث؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (15.06) والانحراف المعياري (4.61)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (13.50) بانحراف معياري (5.37).

وتعزى نتائج الصف التاسع الأساسي إلى كون الإناث أكثر اهتماماً وتركيزاً، وحرصاً على الحفظ والمذاكرة والاجتهاد ورفع مستوى التحصيل؛ لقضائها وقتاً أطول بالبيت، ووجود قيود على تحركاتها وخروجها من البيت.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في اتجاهات طلبة الصف التاسع الأساسي نحو مادة العلوم الحياتية تعزى لجنس الطالب؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت للعينات المستقلة لإجابات أفراد عينة الدراسة عن اتجاهات طلبة نحو مادة العلوم الحياتية للصف التاسع الأساسي تبعاً لمتغير جنس الطالب، والجدول (5) يبين النتائج:

الجدول (5) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للفروق في اتجاهات طلبة نحو مادة العلوم الحياتية تبعاً لجنس الطالب

الصف	جنس الطالب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدالة الإحصائية
التاسع	ذكر	109	3.45	.441	-4.580	321	.000
	أنثى	214	3.72	.520			

يظهر الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في اتجاهات طلبة نحو مادة العلوم الحياتية الصف التاسع الأساسي تعزى لجنس الطالب إذ كانت قيمة (ت) (-4.580)، وكانت الفروق لصالح الإناث؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لطالبات الصف (3.72) وانحراف معياري (0.520)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (3.45) بانحراف معياري (0.441).

وتعزى هذه النتائج إلى كون الإناث لديهن عادة اتجاهات إيجابية نحو مادة العلوم الحياتية، وأغلب دراسات تخصص العلوم الحياتية في الجامعات هن إناث. كما أنهم يولون اهتماماً كبيراً لمستقبلهن وشهادتهن لتحظى كل منهن بمكانة مرموقة بين زميلاتهن، وأهلها والمجتمع الذي تعيش فيه. (Al-Razihi&Abdel-Wareth, 1989)

التوصيات:

بناء على النتائج توصي الباحثة بعدد من التوصيات منها:

1. نقل الخبرات وتبادلها بين المعلمين الفائزين والمعلمين غير الفائزين من خلال الورشات والبرامج التدريبية التي تركز على إستراتيجيات التدريس والتقويم، والتدريس بطريقة ممتعة ومشوقة ومثيرة لتفكير الطالب.
2. إجراء مزيد من الدراسات الميدانية عن فاعلية الفائزين وأثرها في رفع تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو المباحث العلمية الأخرى، والربط بمتغيرات أخرى.

References:

- Abdel Raouf, Tariq and Al-Masry, Ihab (2017). *Standards and tests: design - Preparation and organization*, (1st ed.), Cairo: Arab Group for Training and Publishing.
- Adas, Abdul Rahman (2002). *Teacher's guide to constructing achievement tests*, 3rd ed., Amman: Dar Al-Fikr.
- Ahmad, Shahzad.and Jamil, Sadia. (2019). Development and validation of biology attitude scale for secondary school students in Islamabad, Pakistan. *Journal of Contemporary Teacher Education*, vol. 3, 13-29.
- Al Balushi, Muhammad (2012). *The effectiveness of a problem-based learning program in teaching science to develop thinking skills, science processes, and attitude toward science among tenth grade students in the Sultanate of Oman*, Unpublished Doctoral Dissertation, Cairo University, Cairo, Egypt.
- Al-Ati, Salam (2016). *The degree to which the winners of the Queen Rania Al-Abdullah Award for Educational Excellence employ technological innovations and their relationship to their personality types*, Unpublished Master's Thesis, The Hashemite University, Zarqa, Jordan.
- Al-Atram, Khawla (2016). *The level of understanding of the nature of science among science teachers who won the Queen Rania Al-Abdullah Award for Distinguished Teacher and its relationship to their teaching practices*, Unpublished Master's Thesis, University of Jordan, Amman, Jordan.
- Al-Aziz, Khaled (2010). *Standards of outstanding performance among basic stage teachers in Jordan and their impact on students' achievement and motivation for achievement*, unpublished master's thesis, The Hashemite University, Amman, Jordan.
- Al-Azza, Saeed (2007). *Psychological counseling*, Amman: Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution.
- Al-Barami, Yousef (2013). *A proposed teaching strategy for developing creative thinking skills in mathematics for fourth-grade primary school students and its impact on achievement and their attitudes toward mathematics in the Sultanate of Oman*, Unpublished Master's Thesis, League of Arab States.
- Al-dweik, N. (2008). *Parenting styles and their relationships to the intelligence and school achievement for the children in the late*

- childhood period*. Unpublished Master Thesis, University of Gaza, Gaza, Palestine.
- Al-Jalali, Laman (2016). *Academic Achievement*, (2nd ed., Amman: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
- Al-Jarayda, Dalal and Jazia, Nihaya (2017). The role of Queen Rania Al Abdullah Award for Distinguished Teacher in improving the educational performance of teachers in the Northwestern Badia Directorate, *Al-Manara Journal of Research and Studies*, 21 (4), 341-385.
- Al-Khafaji, Sahar (2013). *The effectiveness of the thinking maps strategy based on integration in the achievement of preparatory school students in history*, unpublished master's thesis, Diyala University, Iraq.
- Al-Kindi, Ahmed (2012). *Contemporary Social Psychology*, Kuwait: Al-Falah Library for Publishing and Distribution.
- Al-Lah, Khaled (2012). *Skills of a successful teacher*, Egypt: International House for Books and Publishing.
- Allam, Salah Al-Din (2019). *Measurement and Evaluation in the Teaching Process*, (6th ed., Amman: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
- Allam, Salah Al-Din (2021). *Educational tests and standards*, (8th ed., Amman: Dar Al-Fikr for Printing and Publishing.
- Allam, Salah El-Din (2011). *Educational and Psychological Measurement and Evaluation: Its Basics, Applications, and Contemporary Trends*, 5th ed., Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Al-Najdi, Samir (2013). Students attitude towards learning chemistry. *Journal of Al-Quds open University for Educations & Psychological Research & Studies*:1(1), Article12.
- Al-Razihi, and Abdel-Wareth, Abdo Saif. (1989). *Attitudes of 3rd year secondary school students towards biology*. Unpublished Master's Thesis. Yarmouk University – Irbid, Jordan.
- Al-Saliti, Youssef (2013). *Teaching and learning strategies theory and application*, Irbid: Modern World of Books for Publishing and Distribution.
- Alshara'a, I. (2015). The effect of Queen Rania Award for distinguished teacher on the improvement of human relation among teachers winning in Queen Rania Award and their students. *A paper*

- introduced in the sixth international conference, Orcla University, Algeria, 11 December, 2015.*
- Al-Shuqairat, Mahmoud (2016). *The distinguished teacher: How to be a creative teacher*, (1st ed., Amman: Al-Sawaqi International Publishing House
- Al-Zaghoul, Imad (2012). *Principles of educational psychology*, (4th ed., Amman: Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing.
- Ambo Saeedi, Abdullah and Al-Afifi, Mona (2020). *Effective classroom evaluation*, 1st ed., Amman: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
- Ambo Saeedi, Abdullah and Al-Baridiya, Azza and Al-Hosaniyah, Hoda (2019). *Teacher strategies for effective teaching*, 1st ed., Amman: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
- Amer, Tariq and Al-Masry, Ihab (2017). *The teacher's roles and the learner's performance: "His concept and objectives,"* (1st ed., Cairo: Thebes Foundation for Publishing and Distribution.
- Bazbaz, Muhammad and Bin Tarif, Atef (2018). Classroom management styles among teachers who won the Queen Rania Al Abdullah Award for Distinguished Teachers from their point of view in Jordan, *Dirasat - Educational Sciences*, 45 (4), 115-136.
- Berro, Muhammad (2010). *The Impact of school guidance on academic achievement at the secondary level*, 1st Ed., Algeria: Dar Al Amal.
- Damanhoury, Rashad (2006). *Socialization and cademic elay*, Cairo: Dar Al-Ma'rifa Al-Jami'a.
- Darwish, Basima Juma (2018). The reality of teaching practices of mathematics teachers who won the Queen Rania Al Abdullah Award for Distinguished Teacher in light of the award's criteria, *Jordanian Educational Journal*, 3 (4), 172-198.
- John, M. (2004). Manning funds new award honoring involvement in public schools. *Reading today*, 22(1), 158-291.
- Khalifa Educational Award (2021). About Khalifa Award. Retrived from Khaward.ae/about-vs/.
- Khattabiya, Abdullah (2011). *Science education for all*, (3rd ed., Amman: Dar Al Masirah.
- Kharitah, Fattouh (2016). *Sustaining excellence among the winners of the Queen Rania Al Abdullah Award for educational excellence*, Unpublished Master's Thesis, The Hashemite University, Zarqa, Jordan.

- Kirkkaya. E. (2011). Grade 4 to 8 primary school students' attitudes toward science, *Science Enthusiasm Educational Research Review*, 6(4), 347-38.
- Mujahid, Fayza (2020). *Teaching from a new perspective: How do we teach professionally and distinguished?* Alexandria: House of University Education.
- Odeh, Ahmed (2010). *Measurement and evaluation in the teaching process*, (1st ed., Amman: Dar Al-Amal.
- Queen Rania Al Abdullah Award for Educational Excellence Association (2019), *Request to Nominate Distinguished Teacher*, Amman, Jordan. Retrieved from the source www.queenraniaaward.org
- Queen Rania Al Abdullah Award for Educational Excellence Association (2021), *Queen Rania Al Abdullah Award for Distinguished Teacher*, retrieved on 4/20/2021 from the source www.queenraniaaward.org
- Queen Rania Al Abdullah Award for Educational Excellence Association (2019), *Queen Rania Al Abdullah Award for Educational Excellence Ceremony Booklet*, Amman, Jordan.
- Rivkins, S. (2010). Teaching schools and and academic achievement. *Econometric Society*, 73(2), 20-90.
- Saada, Jawdat and Ahmed, Ibrahim (2020). *The Contemporary school curriculum*, (3rd ed., Amman: Dar Al-Fikr.
- Salama, Abdel Hafez (2019). *Basics in Teaching Design*, Amman: Dar Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution.
- Sparrow, H. (2009). Surviving and sustaining teaching excellence- A narrative of Entrapment, *eCulture*, 2(18),153-170
- Varkey Global Foundation (2021). *Global teacher prize*, retrieved on 10/10/2021 from the source www.globalteatherprize.org/ar
- Zaitoun, Ayesh (2010). *Contemporary global trends in science curricula and teaching*, (1st ed., Amman: Dar Al-Shorouk.
- Zaitoun, Ayesh (2017). *Methods of teaching science*, (1st ed., Amman: Dar Al-Shorouk